

المرأة المسلمة ورسالتها في الحياة التربوية :
دراسة تفسيرية موضوعية

نور أسيزه بنت الحاج فويتغ
10MC219

كلية أصول الدين
جامعة السلطان الشريف علي الإسلامية
بروناي دار السلام
٢٠١٢م / ١٤٣٣هـ

المرأة المسلمة ورسالتها في الحياة التربوية:
دراسة تفسيرية موضوعية

نور أسيزه بنت الحاج فوتيغ

10MC219

بحث مقدّم لإكمال متطلبات الحصول على درجة "الماجستير"
في أصول الدين

كلية أصول الدين

جامعة السلطان الشريف علي الإسلامية

بروناي دار السلام

1433هـ/ ٢٠١٢م

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الإشراف

المرأة المسلمة ورسالتها في الحياة التربوية

نور أسيزه بنت الحاج فوتيغ

10MC219

المشرف : الفاضل الأستاذ الدكتور السيد عبد الحميد المهدي

التوقيع: التاريخ:

رئيس البرنامج : الفاضل الدكتور حاج محمد حسين بن فيهين فنيورت حاج احمد

التوقيع: التاريخ:

إقرار

أُقَرُّ بِأَنَّ هَذَا الْبَحْثَ مِنْ عَمَلِي وَجُهْدِي إِلَّا مَا كَانَ مِنَ الْمَرَاجِعِ الَّتِي
أَشَرْتُ إِلَيْهَا

إسم الطالبة : نورأسيزه بنت الحاج فوتيغ 10MC219

التوقيع: التاريخ:

شكر وتقدير

الحمد لله رب العالمين، وبه نستعين على أمور الدنيا والدين والصلاة والسلام على من بعثه الله تعالى لهداية الناس جميعًا على الحقيقة سيدنا محمد الأمين وعلى آله الطيبين الطاهرين وأصحابه المهديين وتابعيهم بإحسان على يوم الدين.

فأشكر الله - عز وجل - على نعمه الكثيرة وتوفيقه وهدايته، الذي جعلني صابرة على الرغم من تراكم المشاكل والتحديات التي واجهتني أثناء الإعداد لهذا البحث، وأكرمني بالصحة والعافية والقدرة على كتابة وإتمام هذا البحث بعنوان:

" المرأة المسلمة ورسالتها في الحياة التربوية : دراسة تفسيرية موضوعية "

ثم إنني بعد شكر الله على هذه النعمة الجليلة نتوجه بخالص الشكر وعظيم الإمتنان والتقدير والعرفان بالجميل إلى مشرفي وأستاذه الفاضل، الدكتور السيد عبد الحميد المهدي، محاضر التفسير وعلوم القرآن الكريم في كلية أصول الدين بجامعة السلطان الشريف علي الإسلامية الذي تفضل مشكورًا بالإشراف على بحثي بعناية تامة ودقة بالغة وعلى إرشاداته النيرة وملاحظته العلمية والقيمة، وتقديمه وتوجيهاته المفيدة لهذا البحث. فقد أمد لي بالأفكار العلمية والمنهجية والنصائح والإرشادات الدينية التي كانت خير معين لي. وهو حفظه الله فوق ذلك كله قد خصص الوقت الكافي لي للإشراف الدقيق. فأسأل الله أن يطيل عمره وأن

يبارك فيه وفي علمه وولده وأن يحسن عاقبته في الأولى والآخرة وأن يجعل ذلك كله في ميزان حسناته يوم القيامة وأن يديمه لخدمة الإسلام والمسلمين ؛ آمين يا رب العالمين.

كما أنني أتقدم بأزكى الشكر وأطيبه إلى جميع أساتذتنا الفضلاء في قسم أصول الدين على وجه خاص على إعانتهم وخدماتهم العزيزة طوال مدتي في هذه السنة . فجزاهم الله خير الجزاء.

ثم أخص بالشكر والتقدير أعلى الناس، والدي المحبوبين العزيزين ، الحاجة زبيدة بنت الحاج أفوغ والحاج فوتيغ بن داميت على الدعم على إرشادهم ودعائهم لي في كل أمور حياتي. وكذلك أقدم الشكر إلى الإخوة والأخوات الذين ساعدوني على إتمام هذا البحث.

أدعو الله - سبحانه وتعالى - أن يجزي عني بالخير كل من قدم لي المساعدات المادية والمعنوية.

وكذلك أتوجه بالشكر إلى أمين مكتبة الجامعات في بروناي دارالسلام وموظفيها من أجل خدماتهم الجليلة وتيسير الحصول على المصادر والمراجع.

أسأل الله أن ينفعني بهذا البحث المتواضع وينفع به المسلمين جميعاً. إنه تعالى سميع قريب مجيب

وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين.

الملخص

المرأة المسلمة ورسالتها في الحياة التربوية : دراسة تفسيرية موضوعية

نوراسيزه الحاج فوتيغ

إن هذا البحث يدور حول رسالة المرأة المسلمة في الحقل التربوي نحو شخصيتها وزوجها ووالديها بصفة عامة مع التركيز على أولادها بصفة خاصة ، وهم في مرحلة ما قبل الولادة والطفولة من حمل ووضع ورضاعة؛ كاشفا في ذلك عن جوانب التربية الإيمانية والخلقية، ومحاولا التعرف على العوامل الملائمة التي تساعدها على أداء رسالتها، وتحديد الأساليب التربوية الملائمة لترشيد تربية الطفل في الإسلام؛ معتمدا في علاج قضاياها على الدراسة المكتبية ، حيث تم الرجوع على أهم المصادر والمراجع المتعلقة بالموضوع. وتمت هذه الدراسة باستخدام المنهج التاريخي والاستقرائي والوصفي والاستنباطي والتحليلي كسلم لتأصيل المنهج الموضوعي للتفسير القرآني. وتوصل البحث إلى أن المرأة المسلمة هي المرأة الملتزمة بدينها ظاهرا وباطنا، ولا تفاضل في الائتمار بأوامر الله تعالى والابتعاد عن نواهيه، كما توصل إلى أن من رسالتها في الحياة التربوية هي المحافظة على الجنين محافظة تامة روحانية كانت أم جسمانية؛ وذلك من خلال ذكر الله عز وجل وتفويض أمرها إلى المولى جل جلاله والرضا بما من الله عليها من ولد ذكرا كان أم أنثى؛ إذ انفعالاتها وشعورها من حزن وفرح لها تأثير في الجنين. وقد أثبتت هذه الدراسة أن الرضاعة الطبيعية تمتلك عناصر فعالة في تنمية شخصية الطفل بخلاف الرضاعة الصناعية التي يتوقع منها في الغالب أن تترك آثارا سلبية لدى الصغار؛ بالإضافة إلى أن من أهم المقومات لتسهيل القيام برسالتها التربوية هي التمسك بالعقيدة الإسلامية الراسخة والشعور بالمسئولية والتحلي بالأخلاق الحميدة . واقترح في آخر المطاف على أن تعود المرأة المسلمة إلى كتاب رها وسنة نبيه صلى الله عليه وعلى آله وسلم والاحتكام إليهما في كل ما يتعلق برسالتها التربوية. وعليها أن تنشئ أبنائها التنشئة الإسلامية الصحيحة مع غرس المبادئ الإسلامية في نفوسهم منذ نعومة أظفارهم.

ABSTRAK

Wanita Muslimah dan Tanggungjawab - Tanggungjawabnya Dalam Pendidikan : Kajian Tafsir Maudhui'

NORASIZAH HAJI PUTTING

Kajian ini membincangkan tentang tanggungjawab wanita muslimah dalam tarbiyah Islamiah “pendidikan Islam” terhadap dirinya, suami, kedua orang tua secara umumnya dan terhadap anak-anak secara khususnya, bermula dari peringkat kehamilan, bersalin, penyusuan dan peringkat perkembangan kanak-kanak. Kajian ini ditulis untuk menyingkap tanggungjawab wanita muslimah dalam pendidikan anak-anak melalui tarbiyah Iman dan akhlak, mengenal pasti faktor-faktor yang dapat membantu wanita muslimah ini dalam pendidikan anak-anak, seterusnya mengenal pasti bentuk kaedah yang sesuai dalam pendidikan anak-anak. Kajian ini menggunakan metode secara ‘Maudhui’, metode “Tarikhi”, “Wasfi”, Istiqraie”, Istinbathie” dan Tahlili. Ia merupakan kajian kitab yang merujuk kepada buku-buku penting. Kajian mendapati wanita muslimah itu ialah wanita yang berpegang kepada ugama secara zahir dan batin yang mengerjakan segala perintah Allah dan meninggalkan laranganNya. Kajian ini juga mendapati di antara tanggungjawab wanita muslimah itu ialah menjaga kandungannya dengan baik, rohani dan jasmani iaitu dengan cara mengingat Allah, menyerahkan segalanya kepada Allah, redha akan pemberianNya tanpa memilih jantina anak samada lelaki mahupun perempuan, kerana keredhaan wanita yang mengandung itu akan memberi kesan positif atau negatif terhadap kandungan. Kajian ini juga mendapati bahawa penyusuan ibu itu memiliki unsur-unsur positif dalam perkembangan anak, berbeza dengan susu buatan yang dijangka secara kebiasaannya akan meninggalkan kesan yang negatif kepada anak. Di samping itu, dapatan kajian menunjukkan di antara faktor-faktor yang dapat menjayakan tanggungjawab wanita muslimah ini dalam mendidik anaknya ialah dengan berpegang teguh kepada ajaran-ajaran Islam, mempunyai rasa tanggungjawab dan akhlak yang terpuji. Berdasarkan penemuan faktor-faktor ini, beberapa usul dicadangkan iaitu wanita Muslimah itu perlu menjadikan Al-Quran dan As Sunnah Nabi Muhammad Sollallahu Alaihi Wassalam sebagai pegangan dan rujukan dalam mendidik anak-anak mereka, dan wajib bagi Wanita Muslimah itu menanamkan dasar-dasar Islam dalam diri mereka bahkan sejak mereka kecil lagi.

ABSTRACT

RESPONSIBILITIES OF MUSLIM WOMEN IN EDUCATION : THEMATIC TAFSIR RESEARCH

This paper discusses about the responsibilities of Muslim women in Islamic Tarbiyah in other words “Islamic education” within themselves, their husband, the parents in general and towards children in particular, from the stage of pregnancy, childbirth, breastfeeding and child development stages. The purpose of this investigation is to reveal the responsibility of Muslim women in educating children through tarbiyah faith and morals, to identify the factors that can help the Muslim women in a process of educating their children, and finally to identify the appropriate methodology in children’s education. It used method of Thematic Tafsir and method Tarikhi, Wasfi, Istiqraie, Istinbathie, and Tahlili. Basically, these are reviews that referred to important and significant books. Based on the findings, it was found that Muslim women are women who adhere to a pure religion and do all the commandments of Allah and leaving His forbiddens. The study also found that the responsibilities of Muslim women include looking after her pregnancy with care ; spiritually and physically by remembering of Allah, pleased and grateful with everything that Allah granted without choosing a child’s gender, either a male or a female, this is because the pleasure of a pregnant woman towards her baby will contribute to either positive or negative impact to her pregnancy. The study also found that breastfeeding has positive elements in the development of a child, unlike artificial milk that is usually expected to give a negative effect on children. In addition, the findings also showed that the factors that can ensure the success of Muslim women include the responsibility in educating children by following the teachings of Islam, and having a sense of moral responsibility and good qualities. Some recommendations have been suggested to Muslim women where they should regard Al-Quran and As Sunnah of the Prophet Muhammad peace and blessing of Allah upon Him as a stake and guidance in educating their children, and also it is compulsory for the Muslim women to instill Islamic values within themselves since their early childhood.

الموضوع	الصفحة
العنوان	
البسملة	ج
التحكيم	د
الإقرار	هـ
الشكر والتقدير	و-ز
الملخص باللغة العربية	ح
الملخص باللغة الملايوية	ط
الملخص باللغة الإنجليزية	ي
المحتويات	ك

الفصل التمهيدي

المقدمة	م-ف
مشكلات البحث	ص
أهداف البحث	ص
أهمية البحث	ص-ز
حدود البحث	ث
الدراسات السابقة	ث-ذ

الفصل الأول : حقيقة المرأة المسلمة ورسالتها في الحياة التربوية

- المبحث الأول : حقيقة المرأة المسلمة. ٢٧
-١
- المطلب الأول : المرأة في اللغة والاصطلاح. ٢-١
- المطلب الثاني : ورود الآيات في لفظ المرأة وذكرها في القرآن الكريم . ٤-٢
- المطلب الثالث : ورود بعض الآيات في لفظ المسلمة وذكرها في القرآن الكريم ٥-٤
- المطلب الرابع : خصائص المرأة المسلمة ١٤-٥
- المطلب الخامس : عقيدة المرأة المسلمة ٢٧-١٤
- المبحث الثاني : رسالة المرأة المسلمة في الحياة التربوية ٥٠-٢٧
- المطلب الأول : مفهوم التربية ٣١-٢٧
- المطلب الثاني : أهداف التربية الإسلامية ٣٧-٣١
- المطلب الثالث : رسالة المرأة المسلمة في الحياة التربوية ٥٠-٣٧
- الفصل الثاني : رسالة المرأة المسلمة في الحياة التربوية
- المبحث الأول : ورود بعض الآيات القرآنية الكريمة والآحاديث النبوية ٥٢-٥١
التي تحث على تربية الأولاد
- المطلب الأول : ورود بعض الآيات القرآنية الكريمة التي تحث على تربية الأولاد ٥١
- المطلب الثاني : ورود بعض الآحاديث النبوية التي تحث على تربية الأولاد ٥٢
- المبحث الثاني : دور الأم المريية في رعاية أولادها -٥٢
٦١
- المبحث الثالث : وظائف الأمومة أدوارها وأعباؤها ٦٢-٦١
- المبحث الرابع : ورود بعض الآيات في لفظ الحمل والوضع والرضاعة ١٠٦-٦٢
وذكرها في القرآن الكريم

٨٢-٦٣	المطلب الأول : الحمل
٩٦-٨٢	المطلب الثاني : الوضع
١٠٦-٩٧	المطلب الثالث : الرضاعة
-١٠٦	المبحث الخامس : دور الرعاية التربوية للأمومة تجاه أولادها في مرحلة الطفولة
	١٤٧
١٠٧-١٠٦	المطلب الأول : مفهوم الطفولة وأقسام مرحلتها
١١١-١٠٧	المطلب الثاني : أهمية التربية في مرحلة الطفولة
١٣١-١١١	المطلب الثالث : التربية الإيمانية
١٤٧-١٣١	المطلب الرابع : التربية الخلقية
	الفصل الثالث : الحوافز والمشجعات الملائمة التي تساعد على نجاح المرأة المسلمة في إجراء رسالتها التربوية وأساليب التربية في القرآن الكريم
-١٤٨	المبحث الأول : الحوافز والمشجعات الملائمة التي تساعد
	١٦٦
	على نجاح المرأة المسلمة في إجراء رسالتها التربوية
-١٦٦	المبحث الثاني : أساليب تربية الطفل في الإسلام
	١٨١
١٦٦	المطلب الأول : الأساليب في اللغة والاصطلاح
١٦٧-١٦٦	المطلب الثاني : أسلوب تربية الطفل في الإسلام
١٧٥-١٦٧	المطلب الثالث : الأسلوب الأول : القدوة الحسنة
١٨١-١٧٥	المطلب الرابع : الأسلوب الثاني : القصة
١٨٦-١٨٣	الخاتمة وتوصيات البحث
٢٠٣-١٨٧	المصادر والمراجع

بسم الله الرحمن الرحيم

المقدمة

اللهم لك الحمد وبك الاعتصام، والصلاة والسلام على نبيك خير الأنام. ونستفتح بك اللهم سائلين العصمة في المعتقد والإخلاص في العمل والثبات على الحق والرسوخ في الإيمان. كما نستلهمك العقيدة الصحيحة الثابتة من ينابيعها الأولى الصافية، بعيدين عن الزيف والمروق والشك والإلحاد، راجين أن يكون هذا العمل خالصا لوجهك الكريم.

أما بعد،

فلقد بين الله - عز وجل - في كتابه العزيز اهتمام الوالدين بالوقاية أهلها من النار ؛ وذلك عن طريق تربية أبنائها تربية إسلامية ، قال الله عز وجل : ﴿ يَتَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا قُوًا أَنفُسَكُمُ وَأَهْلِيكُمْ نَارًا وَقُودُهَا النَّاسُ وَالْحِجَارَةُ عَلَيْهَا مَلَائِكَةٌ غِلَاظٌ شِدَادٌ لَا يَعْصُونَ اللَّهَ مَا أَمَرَهُمْ وَيَفْعَلُونَ مَا يُؤْمَرُونَ ﴾ [سورة التحريم :

. [٦

قال الإمام الحافظ ابن كثير في تفسير هذه الآية : تأمرهم بطاعة الله وتنهاهم عن معصية الله ، وأن تقوم عليهم بأمر الله وتساعدهم به وتساعدهم عليه ، فإذا رأَت معصية لله فردعتهم عنها ، وزجرتهم عنها ،

قال الإمام الضحاك والإمام مقاتل : حق على المسلم أن يعلم أهله من قرابته ، وإمائه وعبيده ، ما فرض الله عليهم وما نهاهم عنه^(١) .

وقد عبّر الرسول الكريم - صلى الله عليه وسلم - عن مسئولية المرأة الكاملة في تربية أولادها ، فعن ابن عمر قال ، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « كلكم راع وكلكم مسئول عن رعيته ، الإمام راع ومسئول عن رعيته ، والرجل راع في أهله ومسئول عن رعيته ، والمرأة راعية في بيت زوجها ومسئولة عن رعيته ، والخادم راع في مال سيده ومسئول عن رعيته ، وكلكم مسئول عن رعيته »^(٢) .

قال الإمام الشهيد سيد قطب : إن البيت قلعة من قلاع هذه العقيدة ، ولا بد أن تكون هذه القلعة متماسكة من داخلها ، حصينة في ذاتها ، كل فرد يقف على ثغرة ولا ينفذ إليها ، وإن لم تكن كذلك سهل اقتحام المعسكر من داخل قلاعه ، فلا يصعب على طارق ، ولا يستعصي على مهاجم ، وواجب المؤمن أن يتجه بالدعوة أول ما يتجه إلى بيته وأهله ، وواجبه أن يؤمن هذه القلعة من داخلها ، وواجبه أن يسد الثغرات فيها قبل أن يذهب عنها بدعوته بعيدا ، ولا بد من الأم المسلمة ، فالأب المسلم وحده لا يكفي لتأمين القلعة ، لا بد من أب وأم ليقوما على الأبناء والبنات ، فعبثا يحاول أن ينشئ المجتمع الإسلامي بمجموعة من الرجال ، لا بد من النساء في هذا المجتمع ، فهن الحارسات على النشء الذي هو بذور

(١) انظر : ابن كثير ، تفسير القرآن العظيم ، مج ١٤ ، ص ٥٩ .

(٢) أخرجه البخاري في صحيحه ، كتاب الوصايا ، باب تأويل قوله تعالى : « مِنْ بَعْدِ وَصِيَّةِ يُوصِي بِهَا أَوْ دِينِ »

[سورة النساء : ١١] ، رقم الحديث ٢٧٥١ .

المستقبل وثماره ، ومن ثم كان القرآن يتنزل للرجال والنساء ، وكان ينظم البيوت ، وقيمها على المنهج الإسلامي ، كان يحمل المؤمنين تبعه أهليهم ، كما يحملهم تبعه أنفسهم^(٣) .

لا مشاحة في أن الأولاد قرّة عين الإنسان ، ومصدر سعادته ، وبهجة حياته. بهم تحلو الحياة ، ويطيب العيش ، ويستجلب الرزق ، وتعقد الآمال ، وتطمئن النفوس. وإذا كان الأب يرى في أولاده العون والرفد والتكاثر والامتداد وقوة الجانب ، فإن الأم ترى فيهم أمل الحياة ، وسلوى النفس ، وفرحة القلب ، وبهجة العيش ، وأمان المستقبل. وهذا كله منوط بحسن تربية الأولاد ، وسلامة تكوينهم وإعدادهم للحياة ، بحيث يكونون عناصر بناء فعالة ، يعود خيرهم على والديهم ، وعلى مجتمعهم ، وعلى الناس أجمعين. أما إن أهملت تربيتهم ، وأسئ تكوين شخصياتهم ، كانوا وبالاً على الوالدين ، وشرّاً مستطيئاً على المجتمع والناس^(٤) .

وفي الحقيقة ، إن رعاية الطفل مسؤولية الأبوين معاً لكننا إذا نظرنا إلى واقع الأمر وجدنا أن الرجل لا يقضي في بيته ومع أطفاله إلا جزءاً يسيراً من الوقت هذا من حيث الكم، ومن حيث الكيف ، فهذا الوقت يكون فيه منهكاً من العمل، يطلب الراحة، وليس لديه قدرة على التفكير في شأن أولاده. لذا يظهر لنا أن الدور الأكبر في هذا هو دور المرأة ومسؤوليتها.

ومن الجدير بالذكر هنا ، يجب على المرأة المسلمة أن تشعر بأهمية التربية وخطورتها ، وخطورة الدور الذي تتبوؤه ، وأنها مسؤولة عن جزء كبير من مستقبل أبنائها وبناتها ، وحين نقول التربية فإننا نعني التربية

(٣) سيد قطب ، في ظلال القرآن ، ج ٦ ، ص ٣٦١٩ .

(٤) الهاشمي ، شخصية المرأة المسلمة كما يصوغها الإسلام في الكتاب والسنة ، ص ٢١٠ .

بمعناها الواسع الذي لا يقف عند حد العقوبة أو الأمر والنهي ، كما يتبادر لذهن طائفة من الناس ، بل هي معنى أوسع من ذلك.

فهي تعني إعداد الولد بكافة جوانب شخصية : الإيمانية ، والخلقية والجسمية والعقلية الجوانب الشخصية المتكاملة أمر له أهميته وينبغي أن تشعر الأم أن لها دوراً في رعاية هذا الجانب وإعداده. وفي جانب التنشئة الدينية والتربية الدينية يحرصها كثير من الناس في توجيهات وأوامر أو عقوبات ، والأمر أوسع من ذلك ، ففرق بين شخص يعاقب ابنه حيث لا يصلح وبين شخص آخر يغرس عند ابنه حب الصلاة ، وفرق بين شخص يعاقب ابنه حين يتفوه بكلمة نابية ، وبين شخص يغرس عند ابنه رفض هذه الكلمة وحسن المنطق ، وهذا هو الذي نريده حين نتكلم عن حسن التربية ، فينبغي أن تفهم الأمهات التربية بهذا المعنى الواسع^(٥).

ومن ثم ، يجب على الوالدين أن يربيا أولادهما على نهج القرآن الكريم والسنة النبوية الشريفة إذ هما أساس الأول للأخلاق ، وهو المصدر الأول لتنظيم حياة المرأة في الدنيا لينال السعادة ونعيم الآخرة بما يتضمن من منهج متكامل للتربية. أما الوالدان اللذان يهملان وظائفهما في تربية أولادهما ويبعدان تربيتهم عن نهج القرآن والسنة فيصيحانهم إفراداً خاطراً فاشلاً ودانياً في حياتهم وفي عين المجتمع ويسببون الظواهر الخطيرة حول المجتمع في بلدهم ، وفي نفس الوقت تؤدي إلى سقط الأمة ونخلف البلد.

لقد رأينا هذه الظواهر الخطيرة يقوم بها بعض شبابنا وأكثرهم من الطلبة والطالبات بعادات سيئة مفسدة كالأكل في الطريق والاختلاط بين النساء والرجال أو بين الشبان والشابات بلا حد أو ضابط شرعى وتناول المخدرات والمسكرات وارتداء الملابس الضيقة ذات الألوان المختلفة وغير ذلك من الأخلاق القبيحة.

ومما يؤسف لهم الآن أنهم قد تغيرت أخلاقهم كثيراً. فوجدنا بعضهم قد تخلقوا بالأخلاق الفاسدة وتأثروا بتربية غريبة ضالة. ولا تتجاوز إن قلن إن هذه الظاهرة السيئة ناشئة عن غفلة الأم المسلمة وعدم اهتمامها بتربية أبنائها في مرحلة ما قبل الولادة وفي مرحلة الطفولة.

ولعل من أسباب ما نعانیه اليوم من مشكلات لدى الأطفال ، يعود إلى تخلف دور الأم التربوي ، فالطفل يعيش مرحلة المراهقة والفتن والشهوات والمجتمع يشجعه إلى الفساد ويشعر بفراغ عاطفي لديه ، وقد لا يشبع هذا الفراغ إلا في الأجواء المنحرفة ، أما أمه فهي مشغولة عنه بشؤونها الخاصة ، وبالجلوس مع جاراتها وزميلاتها ، فالطفل في عالم والأم في عالم آخر.

إن من المهم أن تعيش الأم مع أطفالها وتكون قريبة منهم ؛ ذلك أن الطفل يجرؤ أن يصارخ الأم أكثر من أن يصارخ الأب ، وأن يتقرب منها ويمأء الفراغ العاطفي لديه.

ويزداد هذا الفراغ الذي يعاني منه الطفل في البيت الذي فيه خادمة ، فهي تحمل عنها أعباء المنزل ، والأسرة ترى تفريغ هذا الطفل للدراسة ؛ لأنه مشغول في الدراسة ، وحين ينهي أعباءه الدراسية يتبقى عنده وقت فراغ ، فبم يقضي هذا الفراغ : في القراءة ؟ فالأم لم تغرس حب القراءة لدى أولادها^(٦).

(٦) دور المرأة في التربية ، الشيخ محمد الدويش ، <http://www.said.net/female/20.htm> ،

بالإضافة إلى أن بعض المرأة المسلمة لم تنتبه إلى أن مسؤوليتها في الحياة التربوية تجاه أبنائها تبدأ منذ وجود الجنين في بطنها وهي مرحلة الحمل ثم تستمر إلى مرحلة الوضع فالرضاعة ، ثم تمتد رسالتها إلى مرحلة الطفولة.

إذا ، إن قيامها بهذه المهمة العظيمة تتطلب فهمها التام لها حتى تؤديها على وجهها المطلوب، إن رعاية الطفل وتربيته التربية الجيدة لا بد له من معرفة بعض الجوانب التي تتعلق بالطفل، سواء أكانت تربيته من جانب التربية الإيمانية أم الجسدية أم الخلقية.

ومن الجدير بالذكر ، أن هذا البحث يلعب دوراً هاماً في بيان رسالة المرأة المسلمة في المجال التربوي و أيضاً في بيان كيفية في إجراء هذه التربية ، وما هي العوامل التي تساعد على نجاح هذه المسؤولية ، وما هو الأسلوب الأمثل لتربية الطفل في الإسلام ؟

مشكلات البحث :

وبناء على ما سبق ، فإن مشكلة هذه الدراسة تتمثل في الأسئلة الرئيسية الآتية :

- (١) ما المقصود بالمرأة المسلمة وما رسالتها في الحقل التربوي ؟
- (٢) ما رسالة المرأة المسلمة في الحياة التربوية تجاه أطفالها ؟
- (٣) ما العوامل الملائمة التي تساعد على أداء هذه الرسالة؟
- (٤) ما الأسلوب التربوي في تربية الطفل في الإسلام ؟

أهداف البحث :

- (١) لمعرفة حقيقة المرأة المسلمة ورسالتها في الحقل التربوي .

(٢) للتعرف على رسالة المرأة المسلمة في الحياة التربوية تجاه أطفالها.

(٣) للكشف عن العوامل الملائمة التي تساعد على أداء هذه الرسالة.

(٤) لتحديد الأسلوب التربوي في تربية الطفل في الإسلام.

أهمية البحث :

قد عرفنا أن بعض شبابنا اليوم قد تصدر منهم الصفات السيئة المفسدة والأخلاق الفاسدة. وهم يهتمون باللهو واللعب في الملامى ويتعدون عن أوامر الله وسنة رسولنا صلى الله عليه وسلم ، وسبب من أسباب ذلك هو عدم اعتناء المسلمة الحامل برسالتها التربوية خاصة في مرحلة الحمل والوضع والرضاعة وفي مرحلة الطفولة ؛ فلذلك أن تربية أبنائها بهذه المراحل هي من أعظم الأعمال وأكبر الواجبات التي يجب عليها أن تؤديها لتكوين شأنهم وأحوالهم وأخلاقهم على الحدود الشرعية كما يصوره القرآن الكريم.

وقد قسم العلماء المختصون في التربية عدة مراحل أهمها :

(١) مرحلة ما قبل الولادة

(٢) مراحل الطفولة

(٣) مرحلة المراهقة

(٤) مرحلة الشباب

إلا أن هذا البحث يركز على مرحلتى الأولى والثانية فقط من هذه المراحل الأربعة. إن مرحلة ما قبل الولادة تبدأ من حدوث الحمل وتنتهي عند الوضع ؛ لأن هناك عوامل تؤثر في نمو الطفل الجسمي والنفسي والخلقي وهو في بطن أمه وقد تكون تلك العوامل إيجابية أو سلبية وعلى الأم إن تتجنب تلك

ف

العوامل السلبية لكي لا يولد الطفل ناقص النمو من تلك النواحي التي قد لا يمكن تفادها إطلاقاً بعد الولادة ولهذا يقول بعض المرين " هذه التجربة الخاصة التي يحصل الجنين عليها أثناء تطوره والتي يجلبها معه حين يأتي إلى الدنيا تشكل أساساً لا يمحي".

أما مراحل الطفولة فقسّموها مراحل أو فترات وهي فترة الرضاعة وهي تنتهي بنهاية العام الثاني ، وفترة الطفولة المبكرة وهي تبدأ من السنة الثانية إلى نهاية العام الخامس أو السادس وهي تقابل مرحلة مدرسة الحضانة ، ثم فترة الطفولة المتأخرة وهي تمتد ما بين (٦-١٢)^(٧) .

لا يمكن حصر وظيفة الأمومة ضمن دائرة الحمل والولادة ، وإنما يتسع نطاقها ليشمل جوانب متعددة مثل : غرس مبادئ العقيدة دينياً ، وغرس الأخلاق النبيلة خلقياً ، هذا إجمالاً وإليك البيان^(٨) :
أولاً : الجانب الديني : للأُم إلى جانب الأب دور كبير في تنشئة الطفل تنشئة دينية سليمة منذ نعومة أظفاره ، وقد أشار إليها المصطفى - صلى الله عليه وسلم - في الحديث الذي يرويه أبو هريرة في قوله عليه السلام : « كل مولود يولد على الفطرة ، فأبواه يهودانه أو ينصرانه أو يمجسانه^(٩) ».

ثانياً : الجانب الأخلاقي : في غرس المبادئ السامية والقيم النبيلة والأخلاق السوية خلال تربيته ، معتمدة على ركائز الأخلاق التي ذكرها القرآن الكريم وخلقه - صلى الله عليه وسلم - في التعامل ، كما أشار إليه هو في الغاية من بعثته في قوله - صلى الله عليه وسلم - : « إنما بعثت لأتمم حسن الأخلاق^(١٠) ».

(٧) الزهراني ، أبناؤنا والتربية الإسلامية ، ص : ٥٦ .

(٨) مها يوسف جار الله الحسن الجار الله ، عناية القرآن والسنة بمشاعر المرأة ، ص ١٥ .

(٩) أخرجه البخاري في صحيحه ، كتاب الجنائز ، باب ما قيل في اولاد المشركين ، رقم الحديث : ١٣٨٥ .

ويحسن بنا أن نقول : ينبغي على المرأة المسلمة أن تنتبه وتصحو من هذه القضية ، إذ الأبناء هم أمانة من الله ، فعلينا أن تربيهم بما أمر الله - عز وجل - وأيضاً بالتربية الإسلامية ستتلاشى شيئاً فشيئاً الظواهر السلبية وبها تكون البيت آمناً ومعموراً ومتقدماً وسيسعدون في حياتهم في الدنيوية والأخروية.

إن عدم تربيتهم بالتربية على المنهج الذي يريده الإسلام يؤدي إلى فسادهم ، وفسادهم يؤدي إلى فساد الأمة ، إذ الأبناء اليوم لهم دور كبير في تقدم أجيال المستقبل وتقدم البلاد وتقدم الأمة. وأيضاً بالتربية الإسلامية تستطيع البنات أن يحفظن مروؤتهن وسلامتهن من كل المعاصي والعيوبات التي تقدح في شرفهن ومستقبل حياتهن.

ومما لا يعتريه أي شك أن هذا البحث في غاية من الأهمية في نشر الوعي والصحة والتحذير من إهمال المرأة المسلمة لرسالتها في تربية أبنائها . كما أن البحث سيعين وزارة الخدمات العامة على عقد المؤتمرات والندوات من أجل التوصل إلى حل وسط مما تعانیه المرأة المسلمة كعضو فعال في المجتمع.

مناهج البحث :

ومن أجل جمع المعلومات وتحقيق الأهداف التي يسعى هذا البحث إلى تحقيقها فإننا نحصر أعمالنا في الدراسات المكتبية : وهي الدراسة التي يعتمد عليها الباحثون في إجراء بحوثهم على المصادر المكتبية مستخدمين بعض الأساليب المعينة في جمع المعلومات وتحليلها أو تحقيقها أو نقدها أو استنتاجها أو استنباطها لتحقيق أهدافها والوصول إلى النتائج المرجوة .

من خلال هذا التعريف نستخرج أمرين هامين يمثلان جوهر الدراسة المكتبية ، هما المصادر والمراجع والأساليب^(١).

لقد اعتمد البحث على استخدام الدراسة المكتبية ؛ وذلك بالرجوع إلى أهم المصادر والمراجع لجمع المعلومات عن هذا الموضوع كالقرآن الكريم الذي هو المصدر الأصل والسنة النبوية وكذلك بالرجوع إلى بعض الكتب التفسير منها التفسير الكبير للإمام الفخر الرازي ، تفسير القرآن العظيم للإمام ابن كثير ، في ظلال القرآن للإمام سيد قطب ، الجامع لأحكام القرآن للإمام القرطبي وغير ذلك ، بالإضافة إلى كتب التربية الأخرى سواء أكانت ملايوية أم عربية ، منها دليل المرأة المسلمة للإمام جميل العجم ، أصول التربية الإسلامية وأساليبها للإمام عبدالرحمن النحلاوي ، شخصية المرأة المسلمة للإمام خالد عبدالرحمن العك وغير ذلك. وأيضاً بالرجوع إلى بعض الرسائل وبعض المقالات وكتب الدعوة سواء أكانت ملايوية أم عربية.

أما الأساليب التي تستخدم هذه الدراسة للتعامل مع هذه المعلومات تجري على عدة الأساليب ،

منها :

(١) الأسلوب التحليلي : وذلك بعمل دراسة خاصة لهذه الآيات وتفسيرها تفسيراً تحليلياً موضوعياً.

(٢) المنهج الاستقرائي : وذلك باستقراء وحصر آيات القرآنية المتعلقة بالتربية وتفسيرها وتحليلها لاستنباط ما

فيها من معاني التربية.

(١١) الباروحي ، لدكتور سليمان بن إبراهيم ؛ المهدي ، والدكتور السيد عبد الحميد علي ، المذكرة الوجيزة في

مناهج البحث العلمي ، تصحيح ومراجعة : الأستاذ الدكتور سعيد محمد إسماعيل الصاوي والأستاذ الدكتور

أقلانية المكي .

٣) وكذلك جمع الآيات القرآنية المتعلقة بالموضوع ، ثم فرزها وتصنيفها حسب مضمونها وبما يتوافق مع خطة البحث وفقراته.

٤) إبراز النصوص التي تدل على المراد المطابقة ، أو تضمنا ، أو التزاماً.

٥) عزو الآيات القرآنية إلى مواضعها من المصحف.

٦) تخريج الأحاديث من مظاهها ، وإيراد حكم العلماء عليها.

٧) توثيق الآثار والأقوال بإرجاعها إلى مصادرها.

تحديد البحث :

هذا البحث يحتاج إلى تحديد مجال دراسته ، يركز البحث على مجال التربية وخاصة تربية الأبناء بيد المرأة المسلمة تربية إسلامية في مرحلة ما قبل الولادة - الحمل والوضع- حيث يهتم هذا البحث في هذه المرحلة تربية جسمية وروحية ، أما في مرحلة الطفولة فيهتم على تربية إيمانية وتربية خلقية.

الدراسات السابقة :

الدراسات السابقة : هي الدراسات أو البحوث العلمية التي قام بها الباحثون السابقون ، وهي تشمل الرسائل العلمية الجامعية للحصول على الماجستير والدكتوراه أو الكتب العلمية المتخصصة ، كما تشمل البحوث التي تم نشرها في المجلات العلمية المحكمة ، أو التي تم تقديمها في المؤتمرات العلمية باختلاف مستوياتها الوظيفية والإقليمية والدولية . وهناك من العلماء من يرى أن الدراسات السابقة تقتصر على الرسائل الجامعة التي بها حصل أصحابها على شهادة الماجستير والدكتوراه فقط دون غيرها من الكتب

والمقالات . والرأي الأول أرجح عندي وعند كثير من الباحثين ، وهو المعمول به في أكثر جامعات العالم^(١٢) .

ومن خلال اطلاع الباحثة على ما أمكن الوقوف عليه ، تبين أنه لا توجد رسائل علمية متخصصة في هذا موضوع البحث ولكن هناك بعض الكتب تتحدث عن تربية الطفل في الإسلام ولكن بشكل عام للأب والأم معاً ، وهناك مضمون الكتب تتحدث عن المرأة المسلمة ووظيفتها في تربية الطفل ولكن بدون توسع عنها وكثير فيها تتحدث عن المرأة المسلمة وأخلاقها ومكانتها في الإسلام وحقوقها ، مثال ذلك :

(١) رسالة ماجستير : منهج القرآني المكي في إصلاح العقيدة وكيفية الإفادة منه في العصر الحديث.

Irdian sidiv (اردئان سيديو) ، كلية أصول الدين جامعة السلطان الشريف على الإسلامية ، ٢٠١٠م / ٤٣١هـ .

إن مجال هذه الرسالة تدور حول منهج القرآن الكريم وأسلوبه المؤثر في الدعوة إلى عقيدة التوحيد.

وبناء على الدراسة المتأنية تبين أن هذه الرسالة بين خطر الإعراض عن العقيدة الإسلامية الصحيحة و بيان إقرار أن عقيدة التوحيد لا مجال فيها للظن ولا اتباع الهوى ، ولكن لا بد فيها من يقين صادق.

وقد استفادت الباحثة من هذه الرسالة فيما يتعلق بالأساليب القرآنية في التربية ، وبيان ما يستفيد

من هذه الأساليب.

(١٢) الباروحي ، الدكتور سليمان بن إبراهيم ؛ المهدي ، الدكتور السيد عبد الحميد علي ، المذكرة الوجيزة في مناهج البحث العلمي ، تصحيح ومراجعة : الأستاذ الدكتور سعيد محمد إسماعيل الصاوي والأستاذ الدكتور أقالنية المكي .

٢) دليل المرأة المسلمة

العجم ، جميل ، دليل المرأة المسلمة ، ط ٢ ، (بيروت : دار الإيمان ، ٤١٠ هـ / ١٩٩٠ م).

إن مجال الكتاب يدور حول المرأة المسلمة ومكاتها في الإسلام.

وبناء على دراسة متأنية تبين أن مؤلف الكتاب بيّن عن وضع المرأة في الإسلام ويتضمن هذا على عناوين كثيرة منها : المرأة هي نصف المجتمع ، رحمة الإسلام للمرأة ، المرأة والرجل في مكان واحدة ، المرأة مسؤولة عن بناء المجتمع وغير ذلك. فإن هذا الكتاب يكشف عن أحوال المرأة الحالية من حيث أخلاقها ومعاملتها بين الناس موجزاً.

قد أفاد الباحث من هذا الكتاب إفادة كبيرة في بيان أخلاق المرأة المسلمة مسئوليتها عن بناء المجتمع وبناء الأسرة السليمة.

٣) تربية الطفل في الإسلام

عبد السلام عطوة الفندى ، (بيروت - دار المعرفة ، ٤٢٨ هـ / ٢٠٠٧ م).

إن مجال هذا الكتاب يدور حول المرأة المسلمة والتربية.

فإن المؤلف يركز في كتابه عن الأسرة في الإسلام وتربية الطفل من الولادة إلى الحولين ويشرح المؤلف عن البناء الديني والعقلي للأطفال وكذلك البناء الجسمي والانعفالي ويكتب المؤلف أيضاً عن حق الوالدين على الولد وأساليب تربية الطفل في الإسلام.

وبالجملة فقد استفادت الباحثة من هذا الكتاب إفادة كبيرة في معظم الموضوعات ، وخاصة ما يتعلق بموضوع الرسالة مثل تربية الطفل من الولادة إلى الحولين وكذلك تربية الطفل من جانب العقلي والجسدي . فكل هذه الموضوعات متعلقة بموضوع الرسالة.

الفصل الأول : حقيقة المرأة المسلمة ورسالتها في الحياة التربوية

ويشتمل على المباحث الآتية :

المبحث الأول : حقيقة المرأة المسلمة وتحتة مطالب :

المطلب الأول : المرأة في اللغة والاصطلاح

المرأة في اللغة :

ورد في " المعجم الوسيط " لفظ المرأة من كلمة (المرء) [مثلثة الميم] : الرجل . فإن أتيت بالألف واللام قلت : ((المرء)) بكسر الهمزة الوصل . (ج) رجال [من غير لفظه] والأنثى امرأة ومرة . (ج) نساء ، ونسوة . وفي امرى مع ألف الوصل ثلاث لغات : فتح الراء دائما ، وضمها دائما . واعرابها دائما^(١) .

المرء : الرجل ، والأنثى : امرأة ، وللعرب في المرأة ثلاث لغات ، يقال : هي امرأته ، وهي مرأته ، وهي مرتة ، والمرئية : تصغير المرأة ، وتقول : إن فلانا تزوج امرأة ، تريد : امرأة كاملة . والنساء جمع نسوة ، إذا كثرن والإضافة إلى نساء : نسوي ، فرد إلى واحده - وهو نسوة - وتصغير نسوة : نُسيّة ، ويقال : نسيات ، وهو تصغير الجمع ، هذا وكما يقال للرجل : مرء ، وللأنثى : امرأة ؛ يقال للرجل : إنسان ، وإنسانة ، وإن كانت إنسانية عامية^(٢) .

المرأة في الاصطلاح :

هى الإنسان اللطيف الذى رافق الرجل منذ وجود آدم فى جنته وستظل هذه الرفقة حتى يفنى آخر رجل فى هذا العالم، يوم ينفخ فى الصور وينقضى عمر هذه الدنيا . وحواء تلك الرفيقة

(١) لجمع اللغة العربية بالقاهرة ، المعجم الوسيط ، ج ١-٢ ، ص ٨٩٧ .

(٢) البررقوتي ، دولة النساء معجم ثقافي ، اجتماعي ، لغوي عن المرأة ، ص ٣٩-٤٠ .

التي لا بد منها ، منذ أخرج آدم من جنته إلى يومنا هذا ، لا زالت مبعث السرور والألم والعفة والرزيلة ، والسعادة والشقاء ، والطهارة والخلاعة ، وهي مصدر كل انقيار عائلي ، وهي على الجملة قد اجتمعت فيها المتناقضات البشرية ، وباتت سرّاً خفياً ، وأغزاً وبصعب حله على الجميع حتى على المرأة نفسها^(١) .

ويقول العلامة ابن رشد : إن النساء من جهة أنهن والرجال نوع واحد في الغاية الإنسانية ، فإنهن بالضرورة يشتركن وإياهم في الأفعال الإنسانية^(٢) .

ومفهوم المرأة في القرآن : يتضح في قوله تعالى : ﴿ أَنْحَسِبُ الْإِنْسَانُ أَنْ يُتْرَكَ سُدًى ﴾^(٣) أَلَمْ يَكُ نُطْفَةً مِنْ مَنِيِّ يُمْنَى ﴿ ثُمَّ كَانَ عَلَقَةً فَخَلَقَ فَسَوَى ﴿ فَجَعَلَ مِنْهُ الزَّوْجَيْنِ الذَّكَرَ وَالْأُنثَى ﴿ [سورة القيامة : ٣٦-٣٩] . فالإنسان مخلوق من نطفة ثم علقة ، سواء الله وجعل منه نوعين ذكر وأنثى^(٤) .. ولكن للرجال على النساء درجة^(٥) ، قال الله تعالى : ﴿ وَلِلرِّجَالِ عَلَيْنَّ دَرَجَةٌ ﴾^(٦) [سورة البقرة : ٢٢٨] .

(١) فايد ، المرأة وأثرها في الحياة العربية ، ص ١١ - ١٢ .

(٢) ابن رشد ، الضروري في السياسة مختصر السياسة لأفلطون ، ص ٦٢ .

(٣) جنان التميمي ، مفهوم المرأة بين لبص التنزيل وتأويل المفسرين ، ص ٧ .

(٤) العقاد ، المرأة في القرآن ، ص ٥ .

المطلب الثاني : ورود لفظ المرأة في آيات القرآن

تنوع التعبير القرآن عن المرأة ، وهي :

١ - المرأة : منه قوله تعالى :

﴿ضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا لِلَّذِينَ كَفَرُوا امْرَأَتِ نُوحٍ وَامْرَأَتِ لُوطٍ كَانَتَا تَحْتَ عَبْدَيْنِ مِنْ عِبَادِنَا صَالِحِينَ فَخَاتَتَاهُمَا فَلَمَّ يُغْنِيَا عَنْهُمَا مِنَ اللَّهِ شَيْئًا وَقِيلَ ادْخُلَا النَّارَ مَعَ الدَّاخِلِينَ﴾
[سورة التحريم : ١٠] .

٢- النساء : منه قوله تعالى :

﴿فَمَنْ حَاجَّكَ فِيهِ مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَكَ مِنَ الْعِلْمِ فَقُلْ تَعَالَوْا نَدْعُ آبَاءَنَا وَأَبْنَاؤُكُمْ
وِنِسَاءَنَا وَنِسَاءَكُمْ وَأَنْفُسَنَا وَأَنْفُسَكُمْ ثُمَّ نَبْتَهِلْ فَنَجْعَلْ لَعْنَتَ اللَّهِ عَلَى الْكٰذِبِينَ﴾ [سورة
ال عمران : ٦١] .

٣- الفتيات : منه قوله تعالى :

﴿وَلَا تُكْرَهُوا فَتَيَاتِكُمْ عَلَى الْبِغَاءِ إِنْ أَرَدْنَ حَصْنَآ لِيَتَّبِعُوْا عَرْضَ الْحَيٰوةِ الدُّنْيَا وَمَنْ
يُكْرِهُهُنَّ فَإِنَّ اللَّهَ مِنْ بَعْدِ إِكْرَاهِهِنَّ غَفُوْرٌ رَّحِيْمٌ﴾ [سورة النور : ٣٣] . والمراد بها الأمة .

٤- الأنتى : منه قوله تعالى :

﴿وَمَنْ يَعْمَلْ مِنَ الصَّالِحَاتِ مِنْ ذَكَرٍ أَوْ أُنْثَىٰ وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَأُولَٰئِكَ يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ
وَلَا يُظَلَّمُونَ شَيْئًا﴾ [سورة النساء : ١٢٤] .

٥- المؤمنات : منه قوله تعالى :

﴿وَالْمُؤْمِنُونَ وَالْمُؤْمِنَاتُ بَعْضُهُمْ أَوْلِيَاءُ بَعْضٍ يَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَيُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَيُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَيُطِيعُونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ أُولَئِكَ سَيَرْحَمُهُمُ اللَّهُ إِنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ﴾ [سورة التوبة : ٧١].

٦- الزوج : منه قوله تعالى :

﴿قَدْ سَمِعَ اللَّهُ قَوْلَ الَّتِي تُجَادِلُكَ فِي زَوْجِهَا وَتَشْتَكِي إِلَى اللَّهِ وَاللَّهُ يَسْمَعُ تَحَاوُرَكُمَا إِنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ بَصِيرٌ﴾ [سورة المجادلة : ١].

المطلب الثالث : ورود لفظ المسلمة في آيات القرآن

تنوع التعبير القرآن عن المسلمة ، وهما :

(١) المسلمات :

﴿إِنَّ الْمُسْلِمِينَ وَالْمُسْلِمَاتِ وَالْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ وَالْقَانِتِينَ وَالْقَانِتَاتِ وَالصَّادِقِينَ وَالصَّادِقَاتِ وَالصَّابِرِينَ وَالصَّابِرَاتِ وَالْخَشِيعِينَ وَالْخَشِيعَاتِ وَالْمُتَصَدِّقِينَ وَالْمُتَصَدِّقَاتِ وَالصَّاتِمِينَ وَالصَّاتِمَاتِ وَالْحَافِظِينَ وَالْحَافِظَاتِ وَالذَّاكِرِينَ اللَّهَ كَثِيرًا وَالذَّاكِرَاتِ أَعَدَّ اللَّهُ لَهُم مَّغْفِرَةً وَأَجْرًا عَظِيمًا﴾ [سورة الأحزاب : ٣٥].

ويقول الإمام ابن كثير في تفسيره : ﴿إِنَّ الْمُسْلِمِينَ وَالْمُسْلِمَاتِ وَالْمُؤْمِنِينَ

وَالْمُؤْمِنَاتِ﴾ دليل على أن الإيمان غير الإسلام ، وهو أخص منه لقوله تعالى : ﴿ * قَالَتْ

قائمة المصادر والمراجع

المراجع باللغة العربية:

القرآن الكريم : كلام الله رب العالمين

السنة النبوية الشريفة

أ.ي . ونسك ، المعجم المفهرس لألفاظ الحديث النبوي ، د.ط ، (استنبول : دار

الدعوة ، ١٩٨٨ م).

آبادي ، أبو الطيب محمد شمس الحق العظيم ؛ الجوزية ، شمس الدين ابن القيم ، عون

المعبود شرح سنن أبي داود ، ط ١ ، (بيروت : دار الكتب العلمية ، ١٤١٠هـ / ١٩٩٠م).

إبراهيم ، مجد السيد ، بدع خرافات النساء ، ط ٢ ، (القاهرة : مكتبة القرآن ، د.ت .)

إبراهيم أغيس وعيد الحلليم وعطية الصراجلي ومحمد حلف الله أحمد ، المعجم الوسيط ،

د.ط ، (استنبول : المكتبة الإسلامية ، د.ت).

ابن منظور ، أبو الفضل جمال الدين محمد بن مكرم ، لسان العرب ، د.ط ، (بيروت :

دار إحياء التراث العربي ، د.ت).

أبو إسحاق ، أحمد فرحان ، التربية الإسلامية بين الأصالة والمعاصرة ، ط ٣ ، (د.م.ن

: دار الفرقان ، ١٤١١هـ / ١٩٩١م).

أحمد ، محمد جمال ، نحو تربية إسلامية ، ط ١ ، (السعودية : دار النفائس ، ١٤١٠هـ

/ ١٩٩٠م).

أحمد الحوفي الدكتور ، المرأة في الشعر الجاهلي ، د.ط ، (بيروت : دار الكتب ، د.ت).

أحمد الشاش ، موسوعة التربية العملية للطفل ، ط ٢ ، (القاهرة : دار السلام ، ١٤٢٨هـ / ٢٠٠٧م).

أحمد بن حنبل ، المسند ، ط ١ ، (القاهرة : دار الحديث ، ١٤١٦هـ / ١٩٩٥م).
أحمد بن محمد أبابطين ، المرأة راعية في بيتها داعية ، ط ٢ ، (الرياض : مؤسسة سليمان عبد العزيز الراجحي الخيرية ، ١٤٢٦هـ).

أحمد عيسى ، عبد غالب ، أداب المرأة المسلمة ، د.ط ، (بيروت : دار الحديث ، د.ت).

أحمد عيسى عاشور ، بر الوالدين وحقوق الآباء والابناء والأرحام ، د.ط ، (الرياض : مكتبة الساعي ، د.ت).

إسماعيل أبو راس ، تعاليم الإسلام للمرأة ، د.ط ، (د.م.ن : المركز العربي ، د.ت).
الآلوسي ، شهاب الدين محمود بن عبد الله الحسيني الآلوسي ، روح المعاني في تفسير القرآن العظيم والسبع المثاني ، ط ١ ، (بيروت : دار الكتب العلمية ، ١٤١٥هـ).

أوبين رونيف ، التربية العامة ، ط ٢ ، (: السعودية : دار العلم للملايين ، ١٤١٦هـ / ١٩٧٦م).

البخاري ، أبو عبد الله بن إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة بن بردية ، الجامع المسند الصحيح المختصر من أمور الرسول صلى الله عليه وسلم وسننه وأيامه ، ط ١ ، (رياض : مكتبة دار السلام ، ١٤١٨هـ / ١٩٩٧م).

البرقوقي ، دولة النساء معجم ثقافي ، اجتماعي ، لغوي عن المرأة ، ط ١ ، (بيروت : دار ابن حزم ، ١٤٢٤هـ / ٢٠٠٤م) .

البغوي ، أبو محمد الحسين بن مسعود ، تفسير البغوي معالم التنزيل ، د.ط ، (الرياض : دار طيبة ، ١٤١١هـ) .

البيضاوي ، ناصر الدين أبو سعيد عبد الله أبي عمر بن محمد الشيرازي ، تفسير البيضاوي ، د.ط ، (د.م.ن : دار الفكر ، د.ت) .

الترمذي ، أبو عيسى بن سورة ، الجامع الصحيح وهو سنن الترمذي ، د.ط ، (بيروت : دار الفكر ، ١٤٠٨هـ / ١٩٨٨م) . الجرجاني ، علي بن محمد ، كتاب التعريفات ، (بيروت : مكتبة لبنان ، د.ت) .

الجزائري ، أبو بكر جابر ، المرأة المسلمة - العقائد ، العبادات ، المعاملات ، الآداب والأخلاق - ، ط ٧ ، (مصر : مكتبة السنة ، ١٤٠٨هـ) ؛ أيسر التفاسير لكلام العلي الكبير ، د.ط ، (بيروت : دار السلام ، د.ت) .

الجبندبي ، عبد السلام عبد الله الدكتور ، التربية المتكاملة للطفل المسلم في البيت والمدرسة ، ط ١ ، (بيروت : دار قتيبة ، ١٤٢٤هـ / ٢٠٠٣م) .

جماعة من المختصين ، معجم النفايس الوسيط ، أشرف أ.د. أحمد أبو حاقة ، ط ١ ، (بيروت : دار النفايس ، ١٤٢٨هـ / ٢٠٠٧م) .

الجميل ، سليمان بن عمر العجيلي الشافعي ، الفتوحات الإلهية ، د.ط ، (بيروت : الفكر ، ١٤٣٠هـ / ٢٠٠٩م) .

جنان التميمي ، مفهوم المرأة بين النص التنزيل وتأويل المفسرين ، د.ط ، (شبكة اللغويات العربية ، ٢٠٠٩م).

الجوزي القرشي البغدادي ، أبو الفرج جمال الدين عبد الرحمن بن علي بن محمد ، زاد المسير في علم التفسير ، ط ١ ، (بيروت : دار ابن حزم ، ١٤٢٣هـ / ٢٠٠٢م).

أبو حذيفة إبراهيم بن محمد ، آداب العالم والمتعلم والمفتي والمستفتي ، وفصل طالب العلم ، ط ١ ، (بطنطا : دار الصحابة للتراث ، ١٤٠٨هـ / ١٩٨٧م).

حجازي ، محمد محمود ، التفسير الواضح ، ط ١ ، (القاهرة : دار التفسير ، ١٤١٢هـ / ١٩٩٢م).

ابن حزم ، أبو محمد سعيد بن حزم الأندلسي ، المحلي ، د.ط ، (د.م.ن : بيت الأفكار الدولية ، د.ت).

حسن محمد باجودة الدكتور ، الأسرة المسلمة في ضوء القرآن ، د.ط ، (د.م.ن : دعوة الحق ، د.ت).

حسنان ، عبد المنان ، المعجم الموضوعي لآيات القرآن الكريم ، د.ط ، (الأردن : دار الفكر ، د.ت).

أبو الحسين ، مرتضى بن فارس زكريا ، معجم مقاييس اللغة ، ط ١ ، (بيروت : دار إحياء التراث العربي ، ١٤٢٢هـ / ٢٠٠١م).

حماد الجوهري ، إمام إسماعيل بن حماد الجوهري ، معجم الصحاح ، ط ٢ ، (بيروت : دار المعرفة ، ١٤٢٩هـ / ٢٠٠٨م).

أبو حيان الأندلسي الغرناطي ، محمد بن يوسف ، البحر المحيط في التفسير ، د.ط ،
(بيروت : دار الفكر ، ١٤٢٦هـ / ٢٠٠٥م).

خالد عبد الرحمن العك ، واجبات المرأة المسلمة ، بناء الأسرة المسلمة ، شخصية
المرأة المسلمة ، أداب الحياة الزوجية ، ط ٥ ، (بيروت : دار المعرفة ، ١٤٢٦هـ / ٢٠٠٥م)
.

الحشيت ، محمد عثمان ، المرأة المثالية في أعين الرجال ، د.ط ، (الرياض : مكتبة
الساعي ، د.ت).

ابن خلدون ، عبد الرحمن ، مقدمة ابن خلدون ، ط ٢ ، (بيروت : دار الفكر ،
١٤٠٨هـ / ١٩٨٨م).

أبو داود ، الإمام الحافظ أبي داود سليمان بن الأشعث بن إسحاق الأزدي السجستاني ،
سنن أبي داود ، ط ١ ، (الرياض : دار السلام ، ١٩٩٩م / ١٤٢٠هـ).

الدويبي ، عبد السلام ، الإسلام والطفل ، ط ١ ، (د.م.ن : دار المنتقى ، ١٩٩٣م).
الذهبي ، شمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان ، سير أعلام النبلاء ، ط ٣ ، (بيروت
: مؤسسة الرسالة ، ١٤١٢هـ / ١٩٩٢م).

الراجحي ، عبد الغنى ، آدم عليه السلام كما تحدث القرآن الكريم ، د.ط ،)
السعودية : مؤسسة مكة المكرمة ، د.ت).

الرازي ، محمد بن أبي بكر بن عبد القادر ، المختار الصحاح ، (القاهرة : دار الحرير ،
د.ت).

الراغب الأصفهاني ، أبو القاسم الحسين بن محمد ، المفردات في غريب القرآن ، ط ١ ،
(الرياض : المكتبة نزار مصطفى الباز ، ١٤١٨ هـ / ١٩٩٧ م) .

ابن رشد ، الضروري في السياسة مختصر السياسة لأفلطون ، د.ط ، (بيروت : مركز
دراسات الوحدة العربية ، ١٩٩٨ م) .

رشيد رضا ، محمد ، تفسير القرآن الحكيم المشهور بتفسير المنار ، د.ط ، (بيروت
: دار الكتب العلمية ، د.ت) .

الرفاعي ، منصور رفاعي عبيد ، تربية الناشئة في ضوء السيرة ، ط ١ ، (بيروت : دار
الجيل ، ١٤١٣ هـ / ١٩٩٣ م) .

الزاهري ، خالد حسن محمد ، أبناؤنا والتربية الإسلامية ، د.ط ، (الرياض : د.ن ،
١٩٩٧ م / ١٤١٨ هـ) .

الزبيدي الجنفي ، محب الدين أبي فيض السيد محمد مرتضى الحسيني ، تاج العروس من
جواهر القاموس ، د.ط ، (د.م.ن : دار إحياء التراث العربي ، د.ت) .

الزحيلي ، وهبة الدكتور ، التفسير المنير في العقيدة والشريعة والمنهج ، ط ٩ ،
(دمشق : دار الفكر : ١٤٢٨ هـ / ٢٠٠٠ م) ؛ أخلاق المسلم علاقته بالخالق ، د.ط ، (دمشق
: دار الفكر ، د.ت) .

الزمخشري ، أبو القاسم محمود بن عمر بن محمد ، الكشاف عن حقائق التنزيل وعيون
الأقوال في وجوه التأويل ، ط ١ ، (بيروت : دار الكتب العلمية ، ١٤١٥ هـ / ١٩٩٥ م) .

الزنتاني ، عبد الحميد الصيد الدكتور ، أسس التربية في السنة النبوية ، ط ٢ ، (ليبيا :
الدار العربية للكتاب ، ١٩٩٣ م) .

الزهراني ، خالد حسن محمد ، أبناؤنا والتربية الإسلامية ، د.ط ، (الرياض : د.ن ،
١٤١٨هـ / ١٩٩٧م).

السباعي ، زهير أحمد الدكتور ؛ محمد علي البار الدكتور ، الطبيب أدبه وفقهه ، ط ١ ،
(دمشق : دار القلم ، ١٤٣٠هـ / ٢٠٠٩م).

سعادة إبراهيم صالح الدكتور ، علاقة الآباء والأبناء ، د.ط ، (القاهرة : مؤسسة دار
التعاون ، د.ت).

سعيد حوى ، الأساس في التفسير ، ط ٧ ، (القاهرة : دار السلام ،
١٤٣٠هـ / ٢٠٠٩م).

سليمان بن أحمد عبيدات ، الطفولة في الإسلام ، د.ط ، (بيروت : دار الكتب العلمية
، د.ت).

سمير حلي ، المحبة ، د.ط (السعودية : مكتبة الصحابة ، ١٤٠٩هـ / ١٩٨٨م).

السيد أحمد فرج الدكتور ، الأسرة في ضوء القرآن والسنة ، ط ٢ ، (القاهرة : دار
الوفاء ، ١٤٠٩هـ / ١٩٨٩م).

سيد قطب ، في ظلال القرآن ، ط ١٢ ، (د.م.ن : دار الشرف ، ١٤٠٠هـ / ١٩٨٠م)
؛ الصبر في ظلال القرآن ، د.ط ، (د.م.ن : مكتبة التراث الإسلامي ، د.ت).

شادية أحمد التل الدكتور ، علم النفس التربوي في الإسلام ، ط ١ (عمان : دار
النفائس ، ١٤٢٥هـ / ٢٠٠٥م).

الشعراوي ، محمد متوالى ، تفسير الخواطر ، د.ط ، (د.م.ن : أخبار اليوم ، د.ت).

الشنقيطي ، محمد الأمين بن محمد بن تاختار الحكني ، أضواء البيان في إيضاح القرآن بالقرآن ، د.ط ، (بيروت : دار الفكر ، ١٤٢٨ هـ / ٢٠٠٧ م).

الشوكاني ، محمد بن علي بن محمد ، فتح القدير الجامع بين فني الرواية والدراية من علم التفسير ، د.ط ، (بيروت : لبنان ، ١٤٢٦ هـ / ٢٠٠٥ م).

الصابوني ، محمد بن علي ، صفوة التفاسير ؛ مختصر ابن كثير ، ط ٥ ، (بيروت : دار القلم ، ١٤٠٦ هـ / ١٩٨٦ م).

الصفطي ، وفاء صالح مصطفى ، أثر برنامج لتبسيط الأعمال المنزلية على بعض المتغيرات البدنية والنفس - فسيولوجية للمرأة الحامل ، رسالة مقدمة من وفاء صالح مصطفى معيدة بقسم إدارة مؤسسات الأسرة والطفولة استكمالاً للحصول على درجة الماجستير في الاقتصاد المنزلي تخصص إدارة مؤسسات الأسرة والطفولة ، كلية الاقتصاد المنزلي - جامعة حلوان ، ١٤٢٣ هـ / ٢٠٠٣ م .

الصوري ، الشهيد يوسف خاطر حسن ، أساليب الرسول صلى الله عليه وسلم في الدعوة والتربية ، د.ط ، (د.م.ن : صندوق التكافل ، د.ت).

الطبري ، أبو جعفر محمد بن جرير ، جامع البيان عن تأويل آي القرآن ، ط ٣ ، (بيروت : دار الفكر ، د.ت).

الطهطاوي ، دليل المسلمين شرح رياض الصالحين ، ط ١ ، (بيروت : دار الكتب ، ١٤٢٥ هـ | ٢٠٠٤ م).

الطبي ، عكاشة عبد المنان ، الصفات المطلوبة في البيت والزوجة ، د.ط ، (د.م.ن : دار الفضيلة ، د.ت).

عادل ، خالد مصطفى ، المرأة كما يريد الإسلام ، ط ١ ، (بيروت : دار ابن حزم ،
١٤١٤هـ / ١٩٩٤م) .

عادل فتحي عبد الله ، كيف تصبح أبا ناجحا ؟ ، د.ط ، (د.م.ن : دار الإيمان ، د.ت
٠) .

ابن عاشور التونسي ، محمد الطاهر بن محمد بن محمد الطاهر ، التحرير والتنوير «تحرير
المعنى السديد وتنوير العقل الجديد من تفسير الكتاب المجيد» ، د.ط ، (تونس : الدار
ونسية للنشر ، ١٩٨٤ هـ) .

عاطف أحمد أمان الدكتور ، قبس من مكارم الأخلاق والآداب ، د.ط ، (بيروت : دار
المعرفة ، د.ت) .

أبو عبد الرحمن خالد بن حسين بن عبد الرحمن ، واحات الإيمان في ظلال شهر
رمضان ، د.ط ، (رياض : مكتبة الرشد ، د.ت) .

عبد العلي الجسماني الدكتور ، القرآن وعلم النفس نداء الفطرة الإيماني ، ط ١ ، (د.م.ن ،
الدار العربية للعلوم ، ١٤٢٠هـ / ٢٠٠٠م) .

عبد الغني النوري الدكتور ؛ عبد الغني عبود ، نحو فلسفة عربية للتربية ، ط ٢ (القاهرة :
دار الفكر العربي ، ١٩٧٩م) .

عبد الغني عبود الدكتور ، في التربية الإسلامية ، ط ١ ، (القاهرة : دار الفكر العربي :
١٩٩١م) .

عبد الله ناصح علوان ، تربية الأولاد في الإسلام ، (القاهرة : دار السلام ، د.ت) .

عبد المثلقال محمد الجبري ، المرأة في التصور الإسلامي ، ط ٩ ، (القاهرة : مكتبة وهبة : ١٤١٠هـ / ١٩٩٠م) .

عبد الوهاب التازي سعود الدكتور ، الأخلاق الإسلامية ، ط ٢ ، (د.م.ن : د.ن ، د.ت) .

عبدالله بن أحمد قادري الدكتور ، أثر التربية الإسلامية في أمن المجتمع الإسلامي ، ط ١ ، (د.م.ن : دار المجتمع ، ١٤٠٩هـ / ١٩٨٨م) .

عثمان قدرى مكناسي الدكتور ، من أساليب التربية في القرآن الكريم ، ط ١ ، (بيروت : دار ابن حزم ، ١٤٢٢هـ / ٢٠٠١م) .

العجم ، جميل ، دليل المرأة المسلمة ، ط ٢ ، (بيروت : دار الإيمان ، ١٤١٠هـ / ١٩٩٠م) .

عدنان حسن صالح ، مسؤولية الأب المسلم في تربية الولد في مرحلة الطفولة ، ط ٤ ، (السعودية : دار المجتمع ، ١٤١٢هـ / ١٩٩١م) .

العسقلاني ، ابن حجر ، الإصابة في تمييز الصحابة ، ط ١ ، (بيروت : دار الجيل ، ١٤١٢هـ / ١٩٩٢م) .

العقاد ، عباس محمود ، المرأة في القرآن ، د.ط (بيروت : منشورات المكتبة العصرية ، د.ت) .

عطية صقر ، موسوعة الأسرة تحت رعاية الإسلام : الوالدان والأقربون ؛ تربية الأولاد في الإسلام ، د.ط (د.م.ن : مكتبة العصرية ، د.ت) .

- على خليل ، مصطفى أبو العينين ، فلسفة التربية الإسلامية في القرآن الكريم ، ط ٣ ،
(مدينة المنورة : مكتبة ابراهيم حلي ، ١٤٠٥هـ / ١٩٨٥م) .
- أبو غدة ، عبد الفتاح ، من آداب الإسلام ، ط ١ ، (بيروت : دار البشائر الإسلامية ،
١٤١٢هـ / ١٩٩٢م) .
- الغزالي ، أبو حامد محمد بن محمد ، إحياء علوم الدين ، ط ٥ ، (بيروت : دار الفكر ،
د.ت خلق المسلم ، د.ط ، (دمشق : دار القلم ، د.ت) .
- فايد ، عبد الحميد ، المرأة وأثرها في الحياة الغربية ، ط ٣ ، (بيروت : دار الكتاب
البناني ، ١٤٠٣هـ / ١٩٨٣م) .
- الفخر الرازي ، محمد الرازي فخر الدين ، تفسير الفخر الرازي المشتهر بالتفسير الكبير
ومفاتيح الغيب ، ط ٢ ، (بيروت : دار الفكر ، ١٤٢٦هـ / ٢٠٠٥م) .
- الفرماوي ، أستاذ دكتور عبد الحي ، السهل المفيد في تفسير القرآن المجيد ، ط ١ ،
(بيروت : دار المعرفة ، ١٤٣٠هـ / ٢٠٠٩م) .
- فريد ، أحمد ، التربية على منهج أهل السنة والجماعة ، (القاهرة : المكتبة التوفيقية ،
د.ت) .
- فريد الأنصاري بن الحسن ، سيماء المرأة في الإسلام بين النفس والصورة ، ط ١ ، (
القاهرة : دار السلام ، ١٤٣٠هـ / ٢٠٠٩م) .
- الفزي ، أبو البركات بدر الدين محمد الفزي ، آداب العشرة وذكر الصحابة والأخوة ،
ط ١ ، (د.م.ن : دار ايم حزم ، د.ت) .

الفندى ، عبد السلام عطوة ، تربية الطفل فى الإسلام ، ط ١ ، (بيروت : دار ابن حزم ، ١٤٢٤هـ / ٢٠٠٣م) .

فيروزأبادى ، مجد الدين محمد بن يعقوب ، معجم القاموس المحيط ، ط ٢ ، (بيروت : دار المعرفة ، ١٤٢٨هـ / ٢٠٠٧م) .

القاسمي ، محمد جمال الدين ، تفسير القاسمي المسمى محاسن التأويل ، ط ١ ، (بيروت : دار الفكر ، ١٤٢٦هـ / ٢٠٠٥م) .

القرضاوي ، يوسف ، التربية الإسلامية ومدرسة حسن البنا ، د.ط ، (القاهرة : مكتبة وهبة ، ١٤١٢هـ / ١٩٩٢م) .

القرطبي ، أبو عبدالله محمد بن أحمد ، الجامع لأحكام القرآن تفسير القرطبي ، د.ط ، (بيروت : دار الكتب العلمية ، د.ت) .

القطان ، أحمد ، المرأة فى الإسلام حجابها وواجباتها حقوقها الإنسانية والسياسية ، د.ط ، (الكيت : مكتبة السندس ، د.ت) .

قطب ، محمد ، منهج التربية الإسلامية ، النظرية التربوية الإسلامية ، د.ط ، (بيروت : دار الشروق ، د.ت) .

القنوجي ، أبو الطيب صديق بن حسن بن علي الحسيني ، فتح البيان فى مقاصد القرآن ، ط ١ ، (بيروت : دار الكتب العلمية ، ١٤٢٠هـ / ١٩٩٩م) .

ابن قيم الجوزية ، أبو عبد الله بن محمد بن أبي بكر بن أيوب ، مدارج السالكين بن منازل إياك نعبد وإياك نستعين ، د.ط ، (القاهرة : دار الحديث ، د.ت) .

ابن كثير، أبو الفداء إسماعيل بن عمر ، تفسير القرآن العظيم، د.ط ، (د.م.ن : مكتبة الإيمان ، د.ت).

كريمان حمزة ، الإسلام والطفل ، د.ط ، (د.م.ن : د.ن ، د.ت).

الكندري ، أحمد محمد مبارك الدكتور ، علم النفس الأسري ، ط ٢ ، (الكويت : مكتبة الفلاح ، ١٤١٢هـ / ١٩٩٢م).

ابن ماجة ، الإمام الحافظ أبي عبد الله محمد بن يزيد الربيعي ، سنن ابن ماجة ، ط ٢ ، (الرياض : دار السلام ، ١٤٢٠هـ / ١٩٩٩م).

مالك بن أنس ، مؤطاً الإمام مالك ، ط ١١ ، (بيروت : دار النفائس ، ١٤٤٠هـ / ١٩٩٠م).

الماوردي ، أبو الحسن علي بن محمد ، أداب الدنيا والدين ، ط ٣ ، (د.م.ن : دار الفكر ، د.ت) الحاوي الكبير في فقه مذهب الإمام الشافعي ، ط ١ ، (بيروت : الدار الكتب العلمية ، ١٤١٤هـ / ١٩٩٤م) ؛ النكت والعيون تفسير الماوردي ، د.ط ، (بيروت ، دار الكتب العلمية ، د.ت).

المكي ، أبو طالب ، محمد بن علي بن عطية ، قوت القلوب ، ط ١ ، (القاهرة : مطبعة الأنوار المحمدية ، ١٩٨٥م).

محمد الملكاوي الدكتور ، عقيدتنا الإسلامية ، ط ١ ، (عمان : دار الفرقان ، ١٤٢٥هـ / ٢٠٠٤م).

محمد أمين ، دراسات في الدعوة ومناهج الدعاة ، د.ط ، (عمان : دار الفرقان ، د.ت).

محمد بن جميل زينو ، كيف نربي أولادنا وما هو واجب الآباء والأبناء ، د.ط ، (د.م.ن : مكة المكرمة ، د.ت) .

محمد جميل الحبال الدكتور ، ميض رمزي العمري الدكتور ، الطب في القرآن ، ط ٢ ، (بيروت : دار النفائس ، ١٤٢٥هـ / ٢٠٠٤م) .

محمد سعيد مرسي ، في تربية الأولاد في الإسلام ، ط ١ ، (د.م.ن : دار التوزيع والنشر ، د.ت) .

محمد عقله ، نظام الأسرة في الإسلام ، د.ط ، (بيروت : مكتبة الرسالة الحديثة ، ١٩٨١م) .

محمد علي البار ، خلق الإنسان بين الطب والقرآن ، د.ط ، (بيروت : دار الكتب العلمية ، د.ت) .

محمد علي الهاشمي الدكتور ، شخصية المرأة المسلمة كما يصوغها الإسلام في الكتاب والسنة ، ط ٨ ، (بيروت : دار البشائر الإسلامية ، ١٤٣٠هـ / ٢٠٠٩م) .

محمد علي قطب ، أولادنا في ضوء التربية الإسلامية ، د.ط ، (القاهرة : مكتبة القرآن ، د.ت) .

محمد فؤاد عبد الباقي ، المعجم المفهرس لألفاظ القرآن الكريم ، د.ط (القاهرة : دار الحديث ، ١٤٢٢هـ / ٢٠٠١م) .

محمود ، عبد الحليم ، المرأة المسلمة وفقه الدعوة إلى الله ، د.ط ، (بيروت : دار الإيمان ، د.ت) .

محمود السيواسي ، شهاب الدين أحمد بن محمود ، عيون التفسير للفضلاء السماسية ، ط ١ ، (بيروت : دار صادر ، ١٤٢٣هـ / ٢٠٠٠م) .

محي الدين طابو ، تطور الجنين وصحة الحامل ، د.ط ، (بيروت : دار المعرفة ، د.ت) .

المراغي ، أحمد مصطفى ، تفسير المراغي ، ط ٢ ، (بيروت : دار الفكر ، ١٤٢٦هـ / ٢٠٠٥م) .

مسلم ، أبو الحسن مسلم ابن مسلم القشيري النيسابوري ، الجامع الصحيح لأبي مسلم ، د.ط ، (بيروت : دار الفكر ، د.ت) .

مصطفى العروي ، فقه تربية الأبناء وطائفة من نصائح الأطباء ، ط ١ ، (د.م.ن : دار ماجد عسيري ، ١٩٩٨م / ١٤١٨هـ) ؛ الاستغفار ، ط ٢ ، (د.م.ن : مكتبة مكة ، ١٤٢٣هـ / ٢٠٠٢م) .

المظهري ، الشيخ القاضي محمد ثناء الله العثماني الحنفي المظهري اليانيني ، تفسير المظهري ، ط ١ ، (بيروت : دار الكتب العلمية ، ١٤٢٧هـ / ٢٠٠٨م) .

من أسس التربية الإسلامية ، ط ٢ ، (د.م.ن : دن ، ١٩٧٩م / ١٣٩٩هـ) .

مناع القطان ، أحب الأعمال إلى الله ، ط ١ ، (القاهرة : مكتبة وهبة ، ١٤١١هـ / ١٩٩٠م) .

المنأوي ، محمد عبد الروؤف ، فيض القدير ، د.ط ، (القاهرة : دار الفكر ، د.ت) .

عمر عمر أحمد ، منهج التربية في القرآن والسنة ، ط ١ ، (السعودية : دار المعرفة ، ١٤١٦هـ / ١٩٩٦م) .

الموسوعة الفقهية الكويتية ، ط ٢ ، (د.م.ن : د.ن ، ١٤١٢هـ / ١٩١٢م) .

المهدي ، الحبيب السيد عبد الحميد المهدي (الدكتور) ، برنامج كلية الشريعة والقانون

جامعة السلطان الشريف علي الإسلامية " حقوق المرأة المسلمة في المعاصرة " ، ١٢/١١

إبريل ٢٠١٢م .

الميداني ، عبد الرحمن حسن حنبكة ، الأخلاق الإسلامية ، ط ١٢ ، (بيروت : دار

الشامية ، ١٤٢٥هـ / ٢٠٠٤م) .

مها يوسف جار الله الحسن الجار الله ، عناية القرآن والسنة بمشاعر المرأة ، ط ١ ، (

بيروت : دار ابن حزم ، ١٤٢٩هـ / ٢٠٠٨م) .

نادية طيارة الدكتورة ، موسوعة الإعجاز القرآني في العلوم والطب والفلك ، ط ٢ ، (

دمشق : مكتبة الصفا ، ١٤٣٠هـ / ٢٠٠٩م) .

النحلاوي ، عبد الرحمن ، أصول التربية الإسلامية وأساليبها ، ط ٢ ، (سورية : دار

الفكر ، ١٤٠٣هـ / ١٩٨٣م) ؛ أصول التربية الإسلامية ، د.ط ، (بيروت : دار الفكر ، د.ت

.)

النقيب ، عبد الرحمن ، فلسفة التربية عند ابن سينا ، ط ٥ ، (السعودية : دار الثقافة ،

١٤٠٤هـ / ١٩٨٤م) .

نعمت صرفي ، من تربية القرآن ، د.ط ، (القاهرة : دار الاعتصام ، د.ت) .

النووي ، أبو زكريا يحيى ، روضة الطالبين ، د.ط ، (بيروت : دار الكتب العلمية ،

١٤٢٣هـ / ٢٠٠٣م) .

النووي ، الإمام الحافظ محي الدين أبو زكريا يحيى بن شرب بن مزي ، صحيح مسلم بشرح النووي ، د.ط ، (بيروت : دار الأفكار الدولية ، د.ت) .

هاني عرموش الدكتور ، التدخين بين المؤيدين والمعارضين ، ط ٤ ، (بيروت : دار النفائس ، ١٤٠٦هـ / ١٩٨٦ م) .

المهدي الشافعي ، محمد الأمين بن عبدالله الأرمي العلوي ، تفسير حدائق الروح

والريحان في رواي علوم القرآن ، د.ط ، (بيروت : دار طوق النجاة ، د.ت) .

هندي ، صاح ذياب ، أسس التربية ، ط ٢ ، (عمان : دار الفكر ، ١٤٢٠هـ / ٢٠٠٠ م) .

مراجع شبكة الإنترنت:

١) <http://islam.afdhl.com/show.php?id=426>

٢) <http://www.kaheel.com>

٣) محمد القاضي (د) ، <http://www.satrtimes.com/f.aspx?t=12492013> ،

٤) <http://feryco.com/janin-bayi-sujud-ketika>

diperdengarkan -ayat-suci-al-quran

٥) <http://www.mohp.gov.eg/ces/Heducatio/hadith>

٦) محمد الدويش (شيخ) ، دور المرأة في التربية ،

<http://www.3nabi.com/forum/showthread.php?t=3046>

٧) محمد جميل الحبال ، الرضاعة الطبيعية في الطب والتعاليم الإسلامية ،

www.alhabbal45@yahoo.com

٨ من الأطباء في Medicine Net.com ،

<http://www.medicinenet.com/breastfeeding/glossary.htm>

٩ عبد المعطي الدالاتي (د) ، التربية العليا على محبة الله ،

<http://www.saaaid.net/tarbiah/540htm>

١٠ أماني زكريا الرمادي (د)، أطفالنا وحب الله عز وجل ،

<http://www.said.net.tarbiah/11htm>

١١ التربية بالقُدوة الحسنة ،

http://islahway.com/index.php?option=com_content&view=article&id=470

١٢ فن التربية ،

<http://www.alnabkvb.com/vb/showthread.php?1867>

١٣ أهمية القدوة في الإسلام ، <http://mazika21.ahlanmoontada.com>

/t568-topic